

القرائن المعاصرة ودورها في الإثبات الشرعي مقارنة بالقانون البروناي

معظمة الفاضلة بنت أحمد

١٠.B.٠١١

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف على الإسلامية

سلطنة بروني دار السلام

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القرائن المعاصرة ودورها في الإثبات الشرعي مقارنة بالقانون البروناي

معظمة الفاضلة بنت أحمد

١٠B٠٠١١

بمقتضى مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الباكالوريوس في الفقه والقضاء

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف على الإسلامية

سلطنة بروني دار السلام

جمادي الآخر ١٤٣٥هـ / أبريل ٢٠١٤م

الإشراف

القرائن المعاصرة ودورها في الإثبات الشرعي مقارنة بالقانون البروناي

معظمة الفاضلة بنت أحمد

١٠B٠٠١١

المشرف: الدكتور عمار عبدالله ناصح علوان

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عمدية الكلية: الأستاذ المشارك د. عبد المهيم بن نور الدين أيوس.

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : معظمة الفاضلة بنت أحمد.

رقم التسجيل : ١٠B٠٠١١

تاريخ التسليم : ٧ جمادي الآخر ١٤٣٥هـ / ٧ أبريل ٢٠١٤م.

صفحة حقوق الطبع

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١١ م لمعظمة الفاضلة بنت أحمد.

القرائن المعاصرة ودورها في الإثبات الشرعي مقارنة بالقانون البروناي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: معظمة الفاضلة بنت أحمد

التاريخ:

التوقيع:

..... ٧ جمادي الآخر ١٤٣٥ هـ / ٧ أبريل ٢٠١٤ م

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد،

فأقدم خالص شكري إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور عمار عبد الله ناصح علوان لتكريمه بالإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاته وتعليمه وإرشاداته القيمة المستمرة التي ذلت أمامي كل الصعاب وإتمام هذا البحث.

وأقدم خالص الشكر إلى عميد كلية الشريعة الأستاذ المشارك الدكتور عبد المهيم بن نور الدين أيوس، ولا أنسى جميع الأساتذة الأفاضل في الجامعة، خصوصا الذين علموني حين مدة دراستي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وإلى كل من ساعدني خلال فترة كتابة هذا البحث.

وأشكر جزيلًا أيضا إلى موظفي في محكمة المدنية بروناي دار السلام لمساعدتهم في إعطاء الأفضية والمعلومات المتعلقة بهذا البحث.

وكذلك أتقدم الشكر والتقدير إلى أسرتي على مساعدتهم روحيا ومعنويا وخاصة إلى والدي الكريم أحمد بن الحاج دوراحيم، ووالدي الكريمة الحاجة نور عزيزة بنت الحاج محمد سعيد، فجزاهما الله عني خيرا الجزاء وأفراد أسرتي جميعا.

ولا أنسى أشكر إلى أصدقائي الذين قاموا بمساعدتي وتشجيعني كثيرا في الأحوال خاصة آراءهم وأفكارهم المناسبة والنافعة.

وأخيرا، أسأل الله تعالى أن يبارك لهم في حياتهم ويجزيهم جميعا بأحسن الجزاء في الدنيا والآخرة، آمين يا رب العالمين.

ملخص البحث

القرائن المعاصرة ودورها في الإثبات الشرعي مقارنة بالقانون البروناي

يهدف هذا البحث إلى التعمق في فهم مكانة القرائن في الإثبات خاصة في الإثبات الجنائي. وقد تناول هذا البحث مفهوم الإثبات ووسائله ومفهوم القرائن وأنواعها وحجيتها ووسائلها من خلال العلم الحديثة وأحكامها عند الفقهاء. إضافة إلى ذلك، تناول البحث مكانة القرائن في القانون البروناي دار السلام. وللوصول إلى تلك الأهداف، كان البحث بحثا مكتبيا باستقراء وتحليل ما ورد حول القرائن في كتب الفقه والمقالات ونصوص القانون البروناي. ومن أهم نتائج هذا البحث أن العلماء قد اختلفوا في القرائن من حيث مكانتها في الإثبات خصوصا في الحدود والقصاص، واتفقوا في إعمالها في التعزير. ومن أجل ذلك، كان لقرائن الإثبات مكانة في القضاء البروناي وذلك بالرجوع إلى قضايا عدة أثبت أحكامها من خلال القرائن في المحاكم البروناي دار السلام.

Abstrak

Qarinah Moden Dan Peranannya Di Dalam Pensabitan Dari Segi Syara’ Dan Undang-Undang Brunei

Latihan Ilmiah ini adalah bertujuan untuk mendalami serta memahami kedudukan Qarinah di dalam pensabitan dari segi Hukum Syara’ terutama peranannya di dalam mensabitkan sesuatu jenayah. Latihan Ilmiah ini membincangkan mengenai pengertian ithbat serta cara-cara pensabitannya. Di samping itu, Latihan Ilmiah ini turut membincangkan mengenai Qarinah dan jenis-jenisnya serta penghujahan para ulama dan contoh-contoh Qarinah moden yang digunakan di dalam mensabitkan sesuatu kes. Latihan Ilmiah ini juga turut membincangkan kedudukan Qarinah di dalam Undang-Undang Brunei. Bagi mencapai objektif tersebut, Latihan Ilmiah ini menggunakan metodologi berbentuk bacaan dan analisa melalui buku-buku Fiqh, artikel-artikel serta jurnal dan Akta yang termaktub di dalam Undang-Undang Brunei. Melalui Latihan Ilmiah ini beberapa penemuan penting telah dicapai iaitu para ‘ulama telah bercanggah pendapat di dalam pensabitan melalui Qarinah terutama di dalam hukuman hudud dan Qisas. Selain itu, Qarinah juga telah digunakan di dalam pensabitan sesuatu kes secara ta’zir berdasarkan daripada contoh-contoh kes yang telah disabitkan di Negara Brunei Darussalam.

Abstract

Modern Qarinah and Its Application in Syariah And Law Of Brunei

This Academic Exercise is aimed to analyze and understand the position of Qarinah as a method of proof in Syariah especially in the case of crime. The main discussions of this Academic Exercise are the meaning of Ithbat and its classification, the classification of Qarinah and the opinions of the scholars about Qarinah. In addition, there are some examples of Modern Qarinah that are being used widely nowadays. Moreover, this Academic Exercise also discusses Qarinah in Brunei legal perspectives. To achieve these objectives, this Academic Exercise has used the methodology of library research by referring and analyzing the information in Islamic Jurisprudence books, articles, law journals and Laws of Brunei. In conclusion, the important findings of this Academic Exercise are there are some disagreements in the issue whether Qarinah is applicable in proving cases especially cases involving Hudud and Qisas. It is also proved that Qarinah is being used as a method of proof in Brunei Darussalam based on the examples of previous cases.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	أ.....
إقرار	ب.....
صفحة حقوق الطبع.....	ج.....
شكر وتقدير	د.....
ملخص البحث	ه.....
Abstrak	و.....
Abstract	ز.....
محتويات البحث	ح.....
فهرس الآيات القرآنية	ك.....
الاختصارات	س.....
المقدمة	١.....
الفصل الأول: مفهوم الإثبات ووسائله	٦.....
المبحث الأول: مفهوم الإثبات وأهميته	٧.....
المبحث الثاني: وسائل الإثبات في نظرة عامة	٨.....
المطلب الأول: الإقرار	٨.....
المطلب الثاني: الشهادة.....	١٢.....
المطلب الثالث: اليمين	١٥.....

٢٠	الفصل الثاني : القرائن
٢١	المبحث الأول: تعريف القرينة.....
٢٢	المبحث الثاني: أقسام القرائن في الشريعة الإسلامية.....
٢٦	المبحث الثالث: حجية القرائن عند الفقهاء
٢٦	المطلب الأول: القائلون بأن القرينة وسيلة من وسائل الإثبات.....
٢٧	المطلب الثاني: القائلون بعدم حجية بالقرائن
٢٨	المبحث الرابع: القرائن من خلال وسائل العلم الحديثة.....
٢٨	المطلب الأول: البصمة الوراثية
٣٤	المطلب الثاني: قرينة أثر الدم.....
٣٩	المطلب الثالث: الدائرة التلفازية المغلقة (CCTV)
٤١	المطلب الرابع: التسجيل الصوت وبصمة الصوت
٤٣	المبحث الخامس: حالات الإثبات بالقرائن في الجناية.....
٤٤	المطلب الأول: الإثبات بالقرائن في الحدود.....
٤٧	المطلب الثاني: الإثبات بالقرائن في القصاص.....
٤٩	المطلب الثالث: الإثبات بالقرائن في التعزير
٥١	الفصل الثالث : القرائن في القانون البروناي دار السلام.....
٥٢	المبحث الأول: القرائن في القانون المدني للبينات. (Evidence Act Chapter ١٠٨).....
٥٧	المبحث الثاني: القرائن في القانون المحاكم الشرعية للبينات
٥٧	المبحث الثالث: أمثلة الأفضية بالقرائن في المحاكم البروناي
٥٩	الخاتمة

٦٠ قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
٢٨٢	وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَىٰ ۗ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا	١٢، ١٣، ٢٧

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة آل عمران		
٨١	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ ۖ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۗ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَيَّ دَالِكُمْ إِيصْرِي ۗ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۗ قَالَ فَاشْهَدُوا ۗ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾	١٠

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة النساء		
١٣٥	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۗ فَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۗ وَإِنْ تَلَوْدَا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾	١٠

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة المائدة		
٣٣	<p>إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾</p>	٤٦
٣٤	<p>إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ۖ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾</p>	٤٦
٣٨	<p>وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا ۗ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾</p>	٤٥
٨٩	<p>لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَرْتُمْ ۖ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِّنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾</p>	١٦

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة يوسف		
١٨	وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾	٢٢، ٢٦، ٣٦
٢٦	قَالَ هِيَ رَأودَتْنِي عَن نَفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّن قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾	٢٣، ٢٦
٢٧	وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّن دُبُرٍ فَكٰذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾	٢٣، ٢٦
٢٨	فَلَمَّا رَأٰ قَمِيصَهُ قُدًّا مِّن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِّن كَيْدِكُنَّ إِن كَيْدِكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾	٢٣، ٢٦

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة النور		
٢	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾	٤٥
٤	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٤﴾	١٣، ٤٥